

شرح الكافي {}93{} سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود

الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. العاقبة للمتقين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي الصالحين واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله الله سبحانه وتعالى بالحق بين يدي الساعة بشيرا من ايران - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين من اكتفى اثره واتبع هداهم وسار في منهجهم الى يوم الدين اما بعد وقد بقيت اه مباحث يسيرة من كتاب مواقيت الصلاة مواقيت الصلوات الخمس - [00:00:21](#)

التي تناولنا جملة منها ما ذكر في الكتاب وما اضفناه اليه مما قد نرى ان المقام يحتاج الى اضافة ونأخذ ان شاء الله ما تبقى في هذه الليلة ثم نتقل الى كتاب الاذان - [00:00:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على نبينا محمد اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا. قال الامام - [00:00:58](#)

رحمه الله تعالى كتاب الصلاة قال باب اوقات الصلوات قال وهل تجب العصر في ادراك جزء من وقت الظهر فيه وجهان احدهما تجب لانه ادرك جزءا من وقت احدى صلاتي الجمع فلزمته الاخرى كادراك جزء من وقت العصر - [00:01:15](#)

والثاني لا تجد لانه لم يدرك شيئا من وقتها ولا وقت تبعتها هذا مر الحديث عنه في درس ليلة البارحة وهذا وجه في المذهب وليس حقيقة رواية وانما هو رأي لبعض الاصحاب. وقلنا ان الذي قال بقول يشبه هذا هو الامام ربيعه ابن عبدالرحمن شيخ الامام مالك. حيث قال - [00:01:38](#)

لان زوال الشمس يعتبر وقتا لصلاتي الظهر والعصر ولكن العلماء كافة لا يقولون بذلك لان صلاة الظهر انما هي تابعة للعصر من حيث الجمع لا ان العصر تابعة ولذلك هذا قول ضعيف - [00:02:02](#)

قال فاشبهه من لم يدرك شيئا بخلاف العصر فانها تفعل سبعا للظهر فمدرك وقتها مدرك لجزء من وقت تبع الظهر القول في المغرب والعشاء قال ومن ادرك ركعة من الصلاة قبل خروج الوقت فهو مدرك - [00:02:21](#)

هذا ورد فيه نص عن الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وورد نص خاص في صلاة العصر واخر في صلاة الفجر من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس - [00:02:40](#)

وقد ادرك العصر في حديث اخر ومن ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الفجر واظن اننا نبهنا حتى لو ان الانسان ادرك ركعة ثم اتم الصلاة - [00:02:56](#)

بعد ان دخل وقت المغرب فانه يعتبر مدركا لها ولكن هذه قضية مهمة نحن نرى ايها الاخوة بان للصلاة اولاً واخراً يعني لها وقتان وقت اول ووقت اخير. وهما اللذان حددهما جبريل عليه السلام عندما صلى برسول الله - [00:03:10](#)

صلى الله عليه وسلم عند البيت مرتين في اليوم الاول في اول اوقات الصلوات وفي اليوم الثاني في اواخره عدا المغرب فانه صلاها به في اليومين في وقت واحد عندما وجبت الشمس اي غربت - [00:03:31](#)

وانه لو ان انسانا اخر الصلاة الى اخر وقتها فانه لا يكون واثما لكنه يأثم لو اخرها الى وقت لا يمكن ان يتم فيه الصلاة بمعنى ان يأخذ جزءا منها ثم بعد ذلك يدخل عليه وقت الصلاة الاخرى يعتبر بذلك اثما. ومختصرا - [00:03:48](#)

لكنه ادى الصلاة ادرك جزءا من وقتها قال ومن ادرك ركعة من الصلاة قبل خروج الوقت فهو مدرك لما روى ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وفي لفظ اذا ادرك احد - [00:04:12](#)
سدة من العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة الصبح فليتم صلاته متفق عليه. وادراك السجدة انما هو خل من ادراك الركعة ومع ذلك جاء في الحديث ولذلك اختلف العلماء لو ادرك اقل من ساجدة يعني جزءا يسيرا من الصلاة -

[00:04:36](#)

فهل يدرك فهل يكون مدركا للوقت او لا؟ نحن نعلم بان لو دخل مع جماعة فادركهم في اخر التشهد يقولون مدركا للصلاة معه. لكن الخلاف بين العلماء هل يحصل على ثواب الجماعة او لا - [00:04:59](#)

هذا هو الذي فيه خلاف بين العلماء ومن العلماء من يرى انه يحصل عليه لانه ادرك الجماعة ولو بجزء قليل منها ومنهم من قال انما تدرك الجماعة باقل ما يكون وهو راكم - [00:05:15](#)

وهذه مسألة الكلام عنها ان شاء الله في كتاب الصلاة قال وفي مدرك اقل من ركعة وجهان احدهما يكون مدركا لها لان لانه ادراك جزء من الصلاة فاستوى فيه الركعة وما دونها كادراك الجماعة - [00:05:30](#)

والثاني لا يكون مدركا لها في تخصيصه الادراك بالركعة. وقياس على ادراك الجمعة. الجمعة تعلمون ان ما تدرك ركعة لا تدرك باقل من ذلك فلو ان انسانا دخل وقد رفع الامام رأسه من الركعة الثانية لا يعتبر مدركا - [00:05:49](#)

الجمعة وانما يسمها فخرا قال الامام المصنف رحمه الله تعالى فصل ويجيء ويجوز تأخير الصلاة الى اخر وقتها. هذا كلام مجمل يجوز تأخير الصلاة الى اخر وقتها هذا هو الاصل - [00:06:09](#)

يعني كما ان للانسان ان يؤدي الصلاة في اول وقتها له كذلك ان يؤديها في اخره ولكن هناك شرط يعني يشترط ان يجوز له ان يؤخر الصلاة الى اخر وقتها شريطة ان يعزم على ادائها - [00:06:26](#)

ولكن لو اخر الصلاة الى اخر وقتها دون عزم على ادائها في اخره فانه يكون اثما ومن هنا يختلف الامر بين اثنين. احدهما ادركه اول وقت الصلاة. فآخر الصلاة الى اخر وقتها - [00:06:45](#)

على الاذى فمات. فهذا لا يكون عاصيا ولا ياثم. لكن لو انه ادركه اول وقت الصلاة. وكان بإمكانه ان ولكنه اخر الصلاة الى اخر وقتها دون عزيمة على فعلها في ذلك الوقت فلو مات يكون اثما ولذلك - [00:07:04](#)

ترون ايها الاخوة اهمية النية وهي التي مرت بنا كثيرا وسيكرر ايضا ذكرها وانما انما الاعمال بالنيات انما لكل امرئ فان الاعمال انما تختلف بالنية. فهذا انسان اخر الصلاة ناويا عازما على ان يفعلها. فلو اخترتمته النية - [00:07:25](#)

وتوفي فانه لا ياثم ولا يكون عاصيا ولكن الاخر اخرها الى اخر الوقت دون عزيمة وقصد لفعلها فانه بذلك يكون اثم مفرطا ويحاسب على ترك الصلاة قال ويجوز تأخير الصلاة الى اخر وقتها لان جبريل عليه الصلاة والسلام صلى بالنبي صلى الله عليه - [00:07:46](#)

وسلم في اليوم الثاني في اخر الوقت قال فان اخرها عن وقتها يعني هذا ليس على طلاق يصلى به في اخر الوقت ليس هذا في كل الصلوات رأيتم الخلاف وانه صلى به العصر نعم - [00:08:12](#)

في الظهر هو تحدد الوقت. في اليوم الاول عندما زادت الشمس وفي اليوم الثاني عندما صار ظل كل شيء مثله ولكن بالنسبة للعصر صلى به العصر في اليوم الاول حين صار ظل كل شيء مثله وفي اليوم الثاني حين صار ظل كل شيء مثليه - [00:08:26](#)

ولكن ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال وقت العصر ما لم تضطره الشمس اذا وقت العصر يمتد الى ما بعد المثليين. وهناك ايضا خلاف كما رأيتم في درس ليلة البارحة في وقت المغرب. هناك من يرى - [00:08:45](#)

ان المغرب لها وقت واحد هو عند غروب الشمس. ولا يجوز تأخيرها. وهناك من يرى جواز تأخيرها الى مغيب الشفق الاحمر ولكنهم ايضا يكرهون ذلك التأخير ورأيتم صلاة العشاء بانها تبدأ بمغيب الشفق الاحمر الى ثلث الليل حسب ما صلى جبريل برسول الله صلى

الله عليه - [00:09:01](#)

وسلم ولكن ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انها تؤخر الى نصف الليل لولا نشق على امتي لاخرت العشاء الى نصف الليل وفي

رواية الى ثلث الليل فينبغي ان ندرك ذلك. قال فان اخرها عن وقتها لزمه قضاؤها على الفور. ان اخرها - 00:09:25

عن وقتها لزمه قضاءه والذي يؤخر الصلاة عن وقتها لا يخلو من امرين اما ان يؤخرها لعذر والعذر مما ان يكون ناسيا والنسيان عذر معتبر شرعا. ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واطأنا - 00:09:45

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان ومن ستره عليه. فهذا معذور. والآخر ايضا ان ينام عن دون قاصدنا النوم عنها. ولذلك جاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيح من نام عن صلاة او نسيها - 00:10:01

صلها متى ذكر فانه لا كفارة لها الا ذلك. كفارتها ان تؤديها بمجرد ان تذكرها وان تستيقظ من النوم. اما واخرها فتاة وليس ذلك ايها الاخوة. فرسول الله صلى الله عليه وسلم قد نام هو واصحابه عن صلاة الصبح - 00:10:21

وقضوها وايضا انشغلوا عن اربع صلوات يوم الاحزاب كما سيأتي ومع ذلك نجد ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلاه الانسان قد تأتبه امور تحول بينه وبين ان يؤدي الصلاة في وقتها. لكنه يكون معذورا اما ان يتعمد - 00:10:40

حتى يخرج وقت الصلاة فهذا يكون اثما لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحضر وقت صلاة حتى يخرج وقت الاخرى والوقت شرط من شعور صحة الصلاة الا بالنسبة لاهل الاعذار - 00:11:00

قال فان اخرها عن وقتها لزمه قضاؤها على الفور. لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها متفق عليه. يعني على الفور يعني مباشرة في الحال ما تؤجلها تقول اكل او اشرب او - 00:11:19

لقضاء الحاجات هذه صلاة فات وقتها وملحوقه كما يقول بعض الناس لا عليك ان تؤديها والا تشتغل هي من اهم الامور من اهم الامور التي ستقف بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وتسأل عنها - 00:11:39

في المرتبة الثانية بعد الشهادتين فعلينا ان نحفظها وان نحافظ عليها قال المصنف رحمه الله تعالى فان فاتته صلوات لزمه قضاؤها مرتبات لان الترتيب كما هو معلوم بين الصلوات شرط. فلا يجوز لك ان تصلي العصر قبل الظهر ولا المغرب قبل العصر ولا الفجر قبل

العشاء. لان كل صلاة - 00:11:58

لكن لو فاتتك عدة صلوات هل يبقى الترتيب ساريا كما كان واجبا متعينا او لا؟ الجواب نعم يجب عليك ان ترتب الصلوات الا ان المؤلف ربما يعرض لمسألة فيما لو ضاق الوقت - 00:12:22

يعني عليك صلوات كثيرة. وبدأت في قضاها فحظرت الحاضرة. يعني دخل بك وقت الحاضرة. ولو استمرت في قضاء تلك الصلوات الفائتة تفوتك ايضا الحاضرة لا حينئذ تتوقف وتصلي الحاضرة لانك لو اخرتها تكون اضافتك - 00:12:41

وصليت في غير وقتها فلا تتبعها بغيرها بل صلها في وقتها ثم عدي مرة اخرى واكمل ما تبقى من الصلوات قال فان فاتته صلوات لزمه قضاؤها مرتبات لانهن صلوات مؤقتات - 00:13:01

ووجب الترتيب فيها كم معنى مؤقتات؟ يعني لكل واحدة منها وقت محدد معلوم كما رأيت في صلاة جبريل عليه السلام بالرسول صلى الله عليه وسلم فوجب الترتيب فيها كالمجموعتين. ما معنى كالمجموعتين؟ يعني كالصلاتين اللتين يجمع بينهما ليس مجموعة صلوات مع صلوات لا - 00:13:20

المجموعتين اي كالصلوات كالصلاتين المجموعتين هنا تنبيه يعني مثل الظهر والعصر والمغرب والعشاء يجمع بينهما قال فان خشي فوات الحاضرة قدمها. ذكر المؤلف الذي اشرت اليه يعني لو خشي استمر في قضاء الفوائد تفوته ايضا الحاضرة فيخرج وقتها لا يتوقف ويصلي الحاضرة حتى يدرك وقته - 00:13:44

قال فان خشي فوات الحاضرة قدمها لان لا تصير فائتة ولان فعل الحاضرة اكد بدليل انه يقتل بتركها بخلاف الفائتات. ها الانسان لا يسأل عما مضى من الصلوات. لو قدر ان انسانا ترك - 00:14:15

من الصلوات ثم بدأ يصلي ما يحظر ويقال انت كنت تركت الصلوات فتحاسب عليها وتقتل لا. وانما هو يحاسب على الحاضر ولذلك الانسان يحاسب بحاضره وانتم ترون بان هذا الدين انما هو دين المغفرة - 00:14:35

الله تعالى يقول قل للذين كفروا ينفوا يوصل لهم ما قد سلف وانتم تعلمون بان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانوا

على الشرك ولكنهم دخلوا في الاسلام - 00:14:54

قال عليه الصلاة والسلام خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا. فالانسان ايها الاخوة لا ينبغي ان يؤخذ بما مضى. فلو سئلت عن تأثم وتسرد تاريخه الساق ببينة السابق بانه كان وقائع انت تذكر حاله - 00:15:06

والانسان بشر وقد وربما تمر به الاخطاء. والله سبحانه وتعالى يستر على عباده. ويتجاوز عن السيئات ويعفو عن الذل فينبغي للمسلم الا يخوض في اعراض اخوانه المسلمين والا يتطرق لامور قد درست وانتهت ولكنك اذا سئلت ايضا وفي حالة الضرورة ولذلك العلماء يأتون الى غير عقاب - 00:15:24

قاعدة الضرورة تقدر بقدرها لو انك سألت عن انسان تقدم الى اخر يخطب ابنته او اخته فانت اذا كنت تعرف فيه عيوباً حاضرة قل لا يصلح لك وليس من حقل ان تتبع هفواته وان تنشر ايضا اخطاءه. فان اراد وتأكد قل هو لا يصلح لك فيه كذا وكذا اجمال -

00:15:49

ان تدخل في التفصيل عن ضرورة تقدر بقدرها قال وعنه رحمه الله لا يسقط الترتيب لما ذكرنا من القياس وان قال وان نسي الفائتة حتى صلى الحاضرة فقد الترتيب. لماذا؟ لانه ذكره بعد ان صلى هذه فلا يعيد - 00:16:11

قال سقط الترتيب وقضى الفائتة وحدها لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان رواه النسائي رحمه الله قال وان ذكرها في الحاضرة والوقت ضيق فكذلك. يعني لو ذكر وهو في الحاضرة ولكنه في اخر الوقت - 00:16:33 ويخشى انه لو انصرف عن الصلاة يخرج عليه الوقف فتفوته الحاضرة في وقتها يتم الحاضرة ثم بعد ذلك صل الفائتة كما قلنا اذا مرت به الحاضرة وهو يقضي الفوائت ينبغي ان يتوقف ويصلي الحاضر حتى لا تكون فائتة - 00:16:54

قال وان كان متسعا وهو مأموم اتمها وقضى الفائتة واعاد الحاضرة لما روي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال من نسي صلاة فلم يذكرها - 00:17:14

الا وهو مع الامام فليصلي مع الامام فاذا فرغ من صلاته فليعد التي نسي ثم ليوعد الصلاة التي صلاها مع الامام رواه ابو حفص العقبري رحمه الله هذا الحديث اختلف فيه وقفا ورفعاً - 00:17:33

الاشهر انه موقوف على عبد الله ابن عمر يكون من قوله قال رواه ابو حفص للعقبري وابو يعلى الموصلي رحمهما الله قال وروي موقوفاً على ابن عمر رضي الله عنهما هذا هو الاشهر وهو المعروف بمعنى موقوف يكون من قول عبد الله - 00:17:51

ابن عمر ولا شك قول الصحابي له اعتبار اذا لم يوجد من يخالفه من الصحابة قال المصنف رحمه الله وفي المنفرد روايتان احدى احدهما انه كذلك. يعني المصلي كما ترون ايها الاخوة لا يخلو من ثلاث - 00:18:09

من ثلاث اما ان يكون اماماً او الذي يقتدي به المأمومون او يكون مأموم وهو الذي يتبع الامام انما جعل الامام ليتم به ان يقتدي به واما منفرد والذي يصلي الصلاة وحده. هؤلاء هم انواع المصلين - 00:18:28

قال احدهما انه كذلك والاخرى يقطعها وعنه رحمه الله في الامام انه ينصرف ويستأنف المأمومون ولكن القول الاول هو الارجح. نعم. قال ابو بكر رحمه الله لم ينقلها غير حرب رحمه الله. ابو بكر هو عبد العزيز يعني من الحنابلة وحرب - 00:18:45

هو احد رواة مسائل الامام احمد حرب ابن اسماعيل ابن خلف الحنظلي الكرمانى هذا احد الذين رووا مسائل الامام احمد احمد ابن حنبل فان الذي نرى مسائله كثيرون وهذا احدهم - 00:19:05

قال المصنف رحمه الله تعالى وان كثرت الفوائت قضاها متتابعة ما لم تشغله عن معيشتته. يعني ربما تكون كثيرة هذا لا شك الفوائد هي تفوت الانسان ماذا؟ هذا الانسان غالباً الذي يقصر في شأن الصلاة - 00:19:21

الذي يترك الصلاة هو الذي تفوته الصلوات الكثيرة هذه هي حالة والعلماء مختلفون فيه من يترك الصلاة هل هو كافر مر بنا؟ يعني الذي يتركها تهاونا وتكاسلاً هل يكون كافراً او لا - 00:19:40

فيه خلاف وهل يقتل حداً او يقتل كفراً مر بنا هذا كله في درس ليلة البارحة والتي قبلها لكن المراد هنا اذا كثرت الفوائت عند من يقول بانه يقضيها وهم الذين يقولون لا يحكم بكفره يقولون اذا شغلته عن معيشتته - 00:19:54

فهذا هو الذي ذكره المؤلف او لحقه ضرر ايضا اذا تكاثرت عليه قال وان كثرت الفوائت قضاها متتابعة ما لم تشغلوا عن معيشتة او تظفعه في بدنه حتى لا يخشى فوات الحاضرة فليصلها ثم يعود الى القضاء - [00:20:12](#)

وعنه اذا كثرت الفوائت ولم يمكنه فعلها فلم يمكنه فعلها قبل فوات الحاضرة فله فعل الحاضرة في اول وقتها لعدم الفائدة بالتأخير مع لزوم الاخلال بالترتيب يعني واجب المسلم الا يؤخر الصلوات - [00:20:33](#)

وهذا الكلام عن احد امرين اما انسان اخرها لعذر اغمي عليه فترة على القول بان الاغمي وان طال المؤمن على يقضي الصلوات او انسان تركها فترة فانه حينئذ يقضيها على قول اكثر العلماء - [00:20:54](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ومن نسي صلاة من يوم لا يعلم عينها لزمه خمس صلوات. يعني انسان نسي مثلا في هذا اليوم الصلاة لكن لا يدري هي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر. لا بد ان يأتي - [00:21:10](#)

كلها حتى يصيب ماذا الصلاة التي نسيها قال ومن نسي صلاة من يوم لا يعلم لا يعلم عينها لزمه خمس صلوات ينوي في كل واحدة انها ليحصل له تأدية فرضه بيقين - [00:21:28](#)

ايضا لابد من النية والنية ايضا شرط في صحة الاعمال النية رأينا انها شرط في الطهارة هي كذلك ايضا شرط في الصلاة فلا بد ان ينوي ان هذه التي يصلها مكتوبة اي فريضة - [00:21:48](#)

قال وان نسي ظهرا وعصرا من يومين لا يدري ايتيها الاولى لزمه ثلاث صلوات انظروا من يومين لانه هنا لو في يوم واحد معروف انه يعرف ان الاولى هي الظهر والثانية العصر لكن في يومين نسي ظهرا وعصرا - [00:22:02](#)

قد تكون الاولى هي العصر يعني نسي العصر في مثلا امس وفي هذا اليوم نسي الظهر وربما العكس نسي الظهر ثم نسي العصر. فلا بد من ان يأتي بالثلاث قال لزمه ثلاث صلوات ظهرا - [00:22:18](#)

ثم ظهرا ثم عصرا ثم ظهرا او عصرا ثم ظهرا ثم عصرا ليحصله ترتيبها بيقين. يعني حتى يتيقن نعم قال المصنف رحمه الله فصل ومن شك في دخول الوقت لم يصلي حتى يتيقن. يعني الوقت شرط ايضا - [00:22:35](#)

يعني شرط من شروط الصحة لا ينبغي للانسان ان يأخذ التخمين والحجز فيقول ربما دخل وقت الصلاة لا لان صلى قبل الوقت فانه حينئذ يعيد. لكن لو مثلا اجتهد وصلى ثم تبين انه صلى في الوقت - [00:22:54](#)

يعني عند دخول الوقت او بعد مرور جزء من الوقت فصلاته صحيحة لكن لو صلى قبل وقت هل يجوز هناك من اثر عنه ذلك ولكنه قول ضعيف وليس في المذهب - [00:23:14](#)

قال رحمه الله ومن شك في دخول الوقت لم يصلي حتى يتيقن او يغلب على ظنه ذلك بدليل فان اخبره ثقة عن علم عمل به وان اخبره عن اجتهد لم يقلده. لماذا؟ لان الثقة اذا اخبره العلم ينبغي ان يأخذ به الثقة وعارف بالوقت - [00:23:27](#)

اما اذا اجتهد انسان فعليه هو ايضا ان يجتهد لا ينبغي كالاتجاه في القبلة كما سيأتي يعني من عنده القدرة على ان يجتهد في القبلة لا يقلد غيره. لكن الذي لا يعرف كالعامي او الكفيف. فهذا يقلد غيره في - [00:23:48](#)

في هذه في القبلة قال وان اخبره عن اجتهد لم يقلده واجتهد حتى يغلب على ظنه دخوله حتى يغلب حتى يغلب على ظنه دخوله وان صلى فبان انه وافق قبله لم يجبه - [00:24:05](#)

لم يجزه لانه صلى قبل الوجوب قال المصنف رحمه الله تعالى وان وافق اثناء الوقت فانه جائز تنتمه الكلام يعني لو اجتهد فتبين انه صلى في الوقت في اوله او وصفه واخره فصلاته صحيحة فان كان قبل الوقت فلا - [00:24:23](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب الاذان آآ الان نبدأ ان شاء الله في كتاب الاذان او باب الاذان وتعلمون ايها الاخوة بان الاذان له مكانة عظيمة في الاسلام ايضا - [00:24:44](#)

وانه ورد تحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين فضيلته ومكانته والاذان في اللغة انما هو الاعلام. الاصل فيها الاعلان كما قال الله سبحانه وتعالى واذنوا من الله ورسوله اي اعلان - [00:24:58](#)

وقال سبحانه وتعالى اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واما بالنسبة للشرع فهو الفاظ مخصوصة الاعلام بوقت الصلاة بالفاظ مخصوصة.

وهي التي سيمر الحديث عنها وهي من حيث الجملة ليست محل خلاف بين العلماء ولكن هناك من يزيد وهناك من يقف عند -

[00:25:15](#)

حديث عبدالله بن زيد وهو ايضا اذان بلال الذي اذن به في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم حظرا وسفرا ولكن قبل ان ندخل في مسائل الباب نعرض اولاً ايضاً لان هذه الامور لا يعرّض لها المؤلف لانه يودي - [00:25:39](#)

مهما كانت الاذان في الاسلام ما فضيلته مات وابوه هل للمؤذن هل المؤذنون المؤذنون لهم فضل عظيم مكانة؟ هل هم يختلفون عن غيرهم؟ ثم هل ايهما افضل الاذان او الامامة - [00:26:00](#)

اما بالنسبة لفضيلة الاذان فلا شك في فضله وعظيم ثوابه ولذلك يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء هو الصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهوا - [00:26:16](#)

اليس لاستهوا علي؟ هذا لو لم يرد في فضله الا هذا الحديث لكفى لو يعلم الناس ما في الندى اي الاذان لانه هو النداء. والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهوا يعني يستخدم - [00:26:32](#)

وسهام للسهر ببيان فضل الاذان وبيان فضل الصف الاول وجاء في فضل الصف الاول ايضاً احاديث كثيرة جداً يأتي الكلام عنها ان شاء الله في كتاب الصلاة ايضاً من الاحاديث - [00:26:49](#)

التي دلت ايضاً على فضل الاذان حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه حين قال اذا كنت في غنمك او باديتك فازنت للصلاة فارفع صوتك بالاذان فانه لا يسمع صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة. ثم قال ابو سعيد - [00:27:05](#)

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هنا ذكر الحديث ثم بعد ذلك رفعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت في باديتك او غنمك ولذلك جاء في حديث اخر يعجب ربك من راعي غنم - [00:27:31](#)

على شظية جبل يؤذن ويقيم الصلاة. يقول الله سبحانه وتعالى خافني عبدي فاذن وصلى او فاذن واقام الصلاة اني قد غفرت له وادخلته الجنة ولذلك ينبغي للمسلم حتى لو كان في صلاة لو كان في مكان منقطع لو كان على صخرة على جبل فعليه ان يرفع -

[00:27:52](#)

صوته بالاذان لان هذا الاذان انما هو علاء لذكر الله. تكبير لله سبحانه وتعالى. نطق بالشهادتين وما اعظمهما دعوة الى الفلاح دعوة الى الصلاة تكبير ثم ختم ايضاً بكلمة التوحيد. هذه كلمات ما اعظمها وما - [00:28:20](#)

ايضاً ان يتلذذ بها الانسان وان يعطر ايضاً بها لسانه ايضاً من الادلة التي تدل ايضاً على فضل الاذان والمؤذنين ايضاً ما جاء في الحديث ثلاثة على كتب حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ثلاثة على كتابان المسك المسك اراه يوم القيامة - [00:28:40](#)

يعني قال الرسول صلى الله عليه وسلم يوم القيامة يغبطهم الاولون والآخر والآخر يغبطهم الاولون والآخر من بينهم بانهم الثلاثة رجل يؤذن ينادي للصلوات الخمس في اليوم والليلة هو الاول - [00:29:05](#)

من الذين على كتابان المسك يوم القيامة يغبطهم الاولون والآخر. والآخر اولهم رجل ينادي للصلوات الخمس في اليوم والليلة والثاني رجل يؤم قوما وهم به راعون. اما الذي يذم يؤم قوما وهم عنه به كارهون فهذا - [00:29:27](#)

قد جاء ذمه عن الرسول صلى الله عليه وسلم وسنأخذه ان شاء الله في كتاب الامامة ومن هو الثالث؟ قال عليه الصلاة والسلام عبد ادى حق الله تعالى وحق اوليائه - [00:29:48](#)

فانظروا ايها الاخوة الى فضيلة المملوك اذا جمع بين امرين ادى حق الله سبحانه وتعالى عبد الله تعالى حقاً ولكنه كذلك لم يقصر في حق اوليائه الذين لهم الولاية عليه فان الله سبحانه وتعالى يجعله - [00:30:03](#)

وجدنا اولئك الذين يكونون على كتابان مكان مرتفع من المسك يوم القيامة ويقول عليه الصلاة والسلام اطول الناس اعناقاً يوم القيامة المؤذنون. افضل الناس اعناقاً يوم القيامة المؤذنون وما اعظم ان ترتفع الاعناق في ذلك اليوم - [00:30:23](#)

والذين ترتفع اعناقهم هم المؤذنون. اذا الاذان ليس سهل لكن من هو المؤذن؟ الذي يكون بهذه الصفات هو الذي يؤذن ويقصد باذانه وجه الله سبحانه وتعالى. يقصد بذلك اولاً التقرب الى الله. دعوة المسلمين الى الصلاة. يكون مخلصاً - [00:30:45](#)

ولا يمنع ان يأخذ شيئاً على ذلك. وسيأتي الكلام ايضا في هذا اذا رأينا من هذا ايها الاخوة فضيلة الاذان ولذلك اختلف العلماء ايهما افضل؟ المؤذن ام الامام؟ فمن العلماء من قال بان الامامك اخطأ - [00:31:05](#)

ماذا؟ قالوا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اماما واختار الامامة واختارها ايضا خلفاؤه ايضا من بعده والرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه ايضا لا يختارون الا ما هو الافضل - [00:31:24](#)

اذا يكون تكون الامامة افضل. وذهب جماعة من العلماء ومنهم الامام الشافعي وهو قول ايضا لعدد من الحنابلة بان الاذان ودليل ذلك تلكم الاحاديث التي مرت بنا وكذلك ايضا حديث الامام ضامن - [00:31:40](#)

مؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. كيف استدلووا بهذا الحديث قال والرسول صلى الله عليه وسلم قال الامام ظامن والمؤذن مؤتمن قالوا والامانة اعلى وتقدم على الظمان. اذا المؤذن افضل من الامام. ثم الرسول - [00:32:00](#)

صلى الله عليه وسلم دعا للائمة بالارشاد ودعا للمؤذنين بالمغفرة والمغفرة اعلى درجة ايضا من الارشاد فيكون المؤذنون افضل وفي النهاية نقول الكل خير ولكن متى اذا اخلص الانسان الانسان الذي يؤم الناس في الصلاة - [00:32:22](#)

ويحافظ عليها ويسعى ايضا في مراعاة احوال المأمونين وكذلك ايضا المؤذن الذي يكون امينا محافظا الوقت وقبل ذلك وبعده هو الاخلاص لله متى ما امتلأ قلب المؤمن بالاخلاص لله سبحانه وتعالى فانه بذلك يرتقي عمله الى درجات المحسنين - [00:32:45](#)

والله تعالى يجازيه على ذلك العمل هذا هو حقيقة ايها الاخوة هو المطلوب. فاي عمل من الاعمال تعمله تقصد به وجه الله سبحانه وتعالى وتؤجر عليه في هذه الحياة الدنيا - [00:33:10](#)

اذا الامامة لها فضل والاذان له فضل ولكن لا ينبغي ايها الاخوة ان نتساهل في امر الاذان ولذلك رأيت قصة الرجل الراعي الذي يرعى الغنم على ماذا يكون ماذا على شظية جبل يعني على - [00:33:25](#)

على اعلى جبل ولكنه اذا حان وقت الصلاة يتذكر بان هناك ردا وانه يعلم السر واخفى وانه على الاعمال وانه يثيب الطائعين ويعاقب العاصين فاذا تذكر ذلك رفع صوته بالاذان الله اكبر الله اكبر - [00:33:44](#)

ثم قام فصلى عبادة وطاعة وقربة لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى يعلم السر واخفى يطلع على ما يحصل من عبادة فانه سبحانه وتعالى يغفر له ووعد بان له جنة عرضها السماوات والارض - [00:34:04](#)

قال رحمه الله تعالى الاذان مشروع للصلوات الخمس دون غيرها ما معنى للصلوات الخمس دون غيرها يعني لا يشرع للسنن والنوافل. انما هو للصلوات المفروضة قال وهو من فروض الكفاية. وهو من فروض الكفاية - [00:34:25](#)

ما معنى فرض شفاية؟ الفرض ايها الاخوة فرضان فرض عين وفرض كفاية قرض العين هو الذي يجب على كل انسان بعينه اي بذاته اي بشخصه كالصلوات الخمس هذه الصلوات الخمس تجب على كل انسان بعينه. لا يمكن ان ينوب عنك فيها احد - [00:34:49](#)

لا يصلي عنك الصيام لا يمكن ان يصوم عنك احد لكن من مات وعليه صيام صام عنه ولي وهذي مرحلة اخرى اذا فروط العيب هي التي تلزم الشخص بعينه لا ينوب عنه ايضا. فروط الكفاية هي التي اذا قام - [00:35:10](#)

بها بعض الناس سقطت عن الباقيين هذا هو المراد لو قام بها عدد من الناس سقط الواجب عن الآخرين لكن هل الاذان فرض كفاية؟ اكثر العلماء جماهير العلماء ما من الائمة وهي رواية عند الحنابلة بان الاذان سنة - [00:35:29](#)

وليس بواجب. والذين يقولون بانه سنة يقولون لانه دعا. فلا فرق بينه وبين ان ينادي المؤذن فيقول الصلاة كما ترون في الخسوف والخسوف ينادي الصلاة جامعة. فقالوا هذه دعوة الى الصلاة ومع ذلك لا يقال بان هذا الدعاء واجب - [00:35:48](#)

اذا الاذان سنة لانه دعاء والذين قالوا بانه واجب وهو ايضا رواية المشهورة عند الحنابلة والتي ذكرها المؤلف وهو قول لبعض المالكية يستدلون بها حديث ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لمالك بن الحوير يستدلون بالحديث المتفق عليه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له - [00:36:08](#)

صاحبه اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكما وليؤمكما اكبركما فليؤذن قالوا هذا امر والامر يقتضي الوجوب اذا هذا دليل على ان الاذان واجب ولكن لما كان الاذان ليس متعلقا بذات الصلاة كان واجبا كفائيا وليس واجبا عينيا - [00:36:32](#)

لكن العلماء متفقون حتى الذين قالوا بانه فرض الكفاية لو ان انسانا صلى دون اذان او اقامة فان صلاته صحيحة الاذان ايضا عند من يقول بانه فرض كفاية انما يجب على من هم بالنص اي الحاضرين دون المسافرين. فالمسافر لا يجوز - [00:36:57](#)

عليه الاذان ولا تجب عليه جمعة ولا يجب ايضا عليه جماعة المسافرين انما ذكر عن الزهر بانه لو ادرك جمعة او سمع بها سمع اذان وهو في طريقه فانه يجب عليه ولكن هذا سيأتي - [00:37:17](#)

عنه ان شاء الله الجمعة. اذا الاذان على القول بانه فرض كفاية بالنسبة للحاضرين اهل النصر اما المسافرون فلا ولا كذلك ايضا يجب الاذهان على النساء لان النساء لا يجب عليهن ولكن لو فعلنه جائز - [00:37:33](#)

ثم ورقة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتخذ مؤذنا فاذن لها في ذلك قال وهو من فروض الكفاية لانه من شعائر الاسلام الظاهرة. فلم يجز تعطيله كالجهاد. لماذا قال من شعائر اسلاما - [00:37:51](#)

الظاهرة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يغير على قوم توقف. فان سمع الاذان توقف لانهم يكونون مسلمين وان لم يسمعه اغار عليه. اذا الاذان كما قال المؤلف هو شعار وعلامات من علامات المسلمين. فاذا ما اقبلت على - [00:38:11](#)

بلد وسمعت المؤذن يصدع بالاذان الله اكبر الله اكبر وهذا دليل على ايمان اولئك الاقوام. وهكذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم يتوقف ولا يتسرع في الاغارة في حروبه وغزواته حتى يتيقن ايؤذن اولئك الاقوام اهل ذلك الحي او لا فان اذنوا ولذلك - [00:38:31](#)

ما اذن احدهم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا للمؤذن ايضا في حديثه قال فان اتفق اهل بلد على تركه قوتلوا عليه. لماذا وان لم يكن واجبا عينيا؟ لانهم عطلوا شعيرة من شعائر الاسلام - [00:38:56](#)

فيقاتلون عليه لانهم عطلوا شعيرة من شعائر الاسلام. وانتم ترون لو انكر الانسان سنة من السنن فانه يكفر لما مع انها غير واجبة لانه بذلك يكذب الله سبحانه وتعالى. ويكذب رسوله ومن يكذب الله تعالى ويكذب رسوله - [00:39:13](#)

ينتهي به الامر الى ان يكون في زمرة الكافرين. ولذلك الذين تكلموا في شأن الصحابة وقالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء اوسع بطونا ولا اجبن عند اللقاء. قال الله تعالى فيهم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:39:33](#)

ولذلك على المسلم ان يحذر من ان يهزأ بسنة من سنن هذا الدين او بواجب من واجباته او ان يسخر باهل الخير والصلاح والتقى فلا يحتقر المؤمنين ولا يزدريهم ولا يقلل من شأنهم رب اشعث اغطر لو اقسم على الله تعالى - [00:39:50](#)

اطلع برا. قد ترى هذا الانسان فتحقره. ولكن له مكانة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى وربما يكون هذا المتكلم على الآخرين ليس يساوي عند الله سبحانه وتعالى جناح بعوضة. اذا - [00:40:10](#)

على المسلم ان يحفظ لسانه من ان يعتدي على اخوانه المؤمنين قال رحمه الله تعالى وان اذن واحد في مصر اسقط الفرض عن اهله يعني لو اذن يعني انسان يكشف عن الباقيين - [00:40:26](#)

وان كان الاولى انه يؤذن في كل مسجد لكن لو اذن فلا حرم. يكفي ذلك. المهم انه سقط فرض الكفاية قال ولا يجزئ الاذان قبل الوقت لانه لا يحصل المقصود منه. لانه هو علامة على الوقت. ما معنى الاذان؟ هو الاعلام واذان من الله ورسوله اي اعلان. فانت عندما تؤذن تعلن - [00:40:46](#)

الناس بدخول الوقت فكيف تؤذن قبل الوقت لكن هل هذا على اطلاقه او لا؟ او انه يستثنى من ذلك صلوات المؤلف ذكر صلاة ماذا الفجر يعني من الصلوات الخمس ولان المؤلف يتكلم عن الصلوات الخمس ما ذكر الجمعة والا الجمعة يؤذن لها. بالنسبة للجمعة لم يكن هناك - [00:41:10](#)

الا اذان واحد. في الوقت اذا صعد الامام على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او كما في البخاري في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر هو جزء من خلافة عثمان. فلما اتسعت المدينة كثر الناس في زمن عثمان رضي الله عنه زاد - [00:41:33](#)

النداء الثاني على الزوراء. الزور مكان مرتفع قريب المسجد كان يؤذن عليه اذا زاد النداء الاول هو النداء الثاني هو ليس النداء الثاني هو في الحقيقة يؤذن اولاً ولكن سمي ثانياً لانه جاء بعد - [00:41:53](#)

الاذان الذي على المنبر لكن تطبيقا هو يسبقه هو الذي تروونه الان. يعني يؤذن للصلاة فترة حتى يتهيأ الناس. لان عثمان الله عنه ما جاء ببدعة ورسول قال اقتدوا عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليها بالنواجز فزاد ذلك النداء - [00:42:10](#) لماذا لما اتسعت المدينة وامتدت اطرافه وكثر الناس وانتشرت الاسواق فالناس يحتاجون الى ان يتهيأوا للصلاة وتعلمون فضيلة الجمعة ومكانتها في الاسلام ولذلك زاد ذلك النداء وكان في محضر من الصحابة رضي الله عنهم فلم ينكر عليه احد فكان اتفاقا منهم - [00:42:30](#)

نزيد ذلك بيانا ان شاء الله في كتاب الجمعة قال ولا يجزئ الاذان قبل الوقت لانه لا يحصل المقصود منه الا الفجر فانه يسدل الاذان لها بعد نصف الليل لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم - [00:42:50](#) متفق عليه. وابن ام مكتوم كان رجلا نعم. وكان يعني يبلغ بالاذان يقال له اصبحت اصبحت يعني ينبه الى ذلك. ولذلك سيأتي الكلام الاذان ايضا هل يشترط في المؤذن ان يكون بصيرا او لا يعني ان يكون مبصرا؟ او يجوز ان يكون كفيفا؟ يجوز ان يكون كفيفا اذا - [00:43:16](#)

الاوراق كالحال بالنسبة للإمامة فيأتي الكلام ايضا هل يجوز ان يكون اماما؟ الجواب نعم. ففيه من المزايا وفيه ايضا المبصر مزايا اخرى فهذه وهذه تقابل هذه. ايضا هل يكون قاضيا؟ الجواب نعم. يكون قاضيا. بعضهم يقول لا يكون قاضيا - [00:43:36](#) لانه لا يستطيع ان يفرق بين المدعي والمدعى عليه. ولكن يستطيع ان يفرق بينهما بالاصوات وبمن يحضر معه. ووجد من المكفوفين عندهم من الذكاء والفتنة ما فاقوا المقصرين في ذلك الامر وهذا امر عرف. نعم - [00:43:56](#) قال ولانه وقت النوم فيحتاج الى التأذين قبل الوقت ليتنبأ لينتبه النائم ويتأهب للصلاة يعني صلاة الفجر هناك سبب لتقديم احد الاذنين. لماذا؟ لان الناس نيام. والنائم كما تعلمون في الغالب يكون يعني - [00:44:14](#) في اما ان يكون اجهد او انه كما تعلمون ذلك الوقت الا قلة من الناس ممن يقومون اخر الليل ممن يتحرون نزول الرب سبحانه وتعالى ينزل ربنا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول سبحانه وتعالى - [00:44:34](#) مستغفر فاغفر له هل من سائل فاغفر فيه او سئل الى اخره فهذا لا شق لا شك وقف عظيم ومن اوقات الاجابة التي يتقرب فيها العبد الى الله سبحانه وتعالى ويحرص عليها وفيه ايضا يؤدي الوتر - [00:44:54](#)

لكن المهم ان هذا المؤذن يؤذن حتى ينتبه الناس يتهيأون للصلاة وتعلمون ما كانت صلاة الصبح وعظيم درجتها وهذا ان شاء الله سيبين ان شاء الله في موضوعة عند الكلام عن الصلاة - [00:45:09](#) قال ولانه وقت النوم فيحتاج الى التأذين الى التأذين قبل الوقت لينتبه النائم ويتأهب للصلاة بخلاف سائر الصلاة قال رحمه الله تؤذن قبل الوقت الا من يتخذها الا من يتخذها عادة. يعني ما يهدي انسان ما يكون له - [00:45:28](#) ثم يفاجئ الناس الا يغرب بالناس ويوقعهم في الخطأ وهذا قد يحصل ولكن يحصل خطأ من بعض المؤذنين. يعني بعض المؤذنين قد يغلط فيؤذن لصلاة من الصلوات حتى غير الفجر قبل الوقت. هذا - [00:45:48](#) يعني يحصل منه نسي وخطأ لكن المهم ان الانسان لا يؤذن الا ان يكون ذلك معروفا منه فما نرى الان الاذان الاول والولدان قال ولا يؤذن قبل الوقت الا من يتخذها عادة لان لا يغرب الناس - [00:46:03](#)

ويكون معه من يؤذن في الوقت كفعل بلال وابن ام مكتوم رضي الله عنهما قال ولا يجوز تقديم الاقامة على الوقت لانها تراد لافتتاح الصلاة. يعني لا يمكن ان تقدم الاقامة على وقتها. لا لماذا؟ وانما الاقامة اصلا هي شرعت لماذا؟ لافتتاح الصلاة - [00:46:22](#) وغالبا والامام هو الذي يقول للمؤذن اقم او يشير اليه كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يفعل اذا متى تكون الاقامة تكون الاقامة عند افتتاح الصلاة ثم بعد ذلك يتقدم الامام - [00:46:44](#)

قال ولا يجوز تقديم الاقامة على الوقت لانها تراد لافتتاح الصلاة ولا تفتتح قبل الوقت قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويذهب ابو عبد الله رحمه الله الى اذان بلال رضي الله عنه ابو عبد الله يقصد بالامام احمد لانه يلقب بابي عبد الله وكذلك الامام مالك فهنا المراد هو الامام احمد - [00:47:01](#)

يذهب الى اذان من؟ الى اذان بلال وهو اذان عبد الله ابن زيد اللي رآه في قصة الرسول صلى الله عليه وسلم اجتمع المسلمون

وفكروا هل يتخذون ناقوس الخشبة التي يتخذها النصارى - [00:47:28](#)

يضرب عليها فتكون تظهر الصوت فيجتمع الناس رأى الرؤيا التي وردت في الحديث فاقره الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انها

رؤية لولا رؤيا حق ان شاء الله كنت القي على هلال - [00:47:43](#)

قال ويذهب ابو عبد الله رضي الله عنه الى اذان بلال رضي الله عنه الذي اريه عبدالله الذي اريه عبدالله بن زيد رضي الله عنه كما روي

عنه انه قال - [00:47:58](#)

لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب للناس لجمع الصلاة بي وانا نائم رجل يحمل ناقوسا. يعني رأى في المنام

رجلا يحمل ناقوسه وقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس - [00:48:11](#)

قال وما تصنع به قلت ندعوه الى الصلاة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك؟ فقلت بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله

اكبر. يعني اربع مرات - [00:48:30](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة

حي على الفلاح حي على الفلاح - [00:48:47](#)

الله اكبر الله اكبر. لا اله الا الله. الكلمات كم؟ خمس عشرة كلمات. هذا هو هذه رؤيا عبدالله بن زيد التي اقرها الرسول صلى الله عليه

وسلم عليها وامره بان ينسبها على بلال ليؤذن وبين العلة لماذا يؤذن بلال لانه اندى صوتا منه اي اعلى صوت. ولذلك يشترطون في

المؤذن - [00:49:04](#)

الى جانب كوني امينا ان يكون صيتا اي يكون نبي الصوت بحيث يوصل صوته الى الآخرين. ولذلك القي على بلال. هذا هو الذي

اختاره الحنابلة ومعهم الحنفية ايضا ولكن الحنفية ايضا يخالفون بالنسبة لماذا؟ للاقامة. ايضا الاقامة احدى عشرة كلمة. وهي التي

ذكرها ايضا المؤلف - [00:49:30](#)

الحنفية يقولون الاقامة هي الاذان نفس الفاظ الاذان يزداد عليها قد قامت الصلاة وقامت الصلاة فتكون سبع عشرة كلمة بالنسبة للاذان

عند المالكية والشافعية هو كهذا الاذان ولكن الخلاف بينه في الشهادتين - [00:49:56](#)

لانهم يقولون بالترجيع الذي جاء بحديث ابي محظورة. يعني عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا

رسول الله واشهد ان محمدا رسول الله يقولها بصوت منخفض - [00:50:15](#)

ثم يعيدها مرة اخرى بصوت عال فيكون مجموع الكلمات تسعة عشرة تسعة عشرة لكن المالكية يقولون سبع عشرة لانهم يقتضون

بالنسبة لله الله اكبر مرتين الله اكبر الله اكبر الشافعية عندهم تسع عشرة - [00:50:29](#)

كلمة واما الحنابلة والحنفية فاخذوا بما جاء في رؤيا عبد الله ابن زيد هذه الرؤيا هي التي اقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان يؤذن بها بلال في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حضرا وسفرا. وكانت كذلك ايضا - [00:50:48](#)

في زمن ماذا الصحابة ايضا رضي الله عنهم قال ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول اذا اقامت الصلاة الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا

اله الا الله - [00:51:10](#)

اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ما قطعت شئ انت باحدى

عشرة كلمة وعندكم انتم ايضا - [00:51:28](#)

نعم هو لقاء ما انت الاقامة التي تسمعها في المسجد التي عندك قال حي على الصلاة حي على الفلاح. قد قامت الصلاة وقد قامت

الصلاة. الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - [00:51:50](#)

الكلمات احدى عشرة كلمة الله اكبر الله اكبر. اشهد ان لا اله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. حي على الصلاة. حي على الفلاح. قد

قامت الصلاة. قد قامت الصلاة. الله اكبر. الله اكبر - [00:52:08](#)

لا اله الا الله. احدى عشرة كلمة الحنفية يقولون الاقامة هي الفاظ الاذان ويزاد عليها قد قامت الصلاة. قد قامت الصلاة فتكون سبعة

عشرة. هذا الاذان وهذه الاقامة هي التي كانت تفعل في زمن رسول الله صلى الله عليه - [00:52:21](#) وسلم وبعده في زمن الصحابة يعتبر نقص يا شيخ في النسخ اللي فيها قد تقوم بصلاة واحدة وفيه اثنتان عن النسخة عندك خطأ ها نعم نعم قال رحمه الله تعالى فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأي الاذان والاقامة هي التي تسمعونها -

[00:52:38](#)

هذا المسجد في كافة مساجد المملكة خمس عشرة كلمة الاذان واحدى عشرة كلمة للاقامة هذه التي جاءت في حديث عبد الله او في

رؤيا عبد الله ابن زيد قال فلما اصبحت اتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:53:11](#)

فاخبرته بما رأيته فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله وقم مع بلال فالحق عليه ما رأيته. فاليؤذن به فانه اندى خوفا منك. رواه ابو داود

رحمه الله. ما هذه الكلمة اللي قد قامت الصلاة مرة وردت في حديث ابن محيريز عن ابي محذور وهي التي اخذ بها - [00:53:29](#)

المالكية لكن عند الحنابلة لا هي احدى عشر قال رواه ابو داود رحمه الله بهذه بهذا. بهذا صفة الاذان والاقامة المستحب لان بلال

رضي الله عنه كان يؤذن به حضرا وسفرا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الى ان مات - [00:53:49](#)

وكان الصحابة رضي الله عنهم يطلبون من بلال ان يؤذن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتذكروا ما كان زمن رسول الله

وايضا نسينا نحن ان ننبه بان عمر رضي الله عنه قال لولا الخلاف لاذنت - [00:54:13](#)

لان من الادلة التي قال بها بعض العلماء بان الاذان افضل قالوا لان الرسول صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه اوقات ضيقة اشتغلوا بامور

ماذا تهم المسلمين ولذلك والاذان يحتاج الى - [00:54:29](#)

اختتم والى التزام ولذلك قالوا هذا مما يدل على ان الاذان اصلا وعللوا بان عمر رضي الله عنه قال لولا الخلاف لاذنت من الذي منعه

انشغاله بالخلاف مهما يكن كما قلنا كل من الامرين فيه فضل. والفضل يزداد بحسب نية ماذا - [00:54:46](#)

المصلين قال رحمه الله وان رجع في الاذان او الاقامة فلا بأس. وان رجع كما هو مذهب ان رأيتم يعني بان رجع ما هو مذهب

الشافعي والمالكية فلا مانع؟ ما معنى رجع - [00:55:06](#)

يعني يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان محمدا رسول الله بصوت منخفض ثم

يعود بعد ذلك. الحنابلة ماذا يقولون عنها - [00:55:23](#)

يقولون بان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من ابي محذورة ان يقولها بسر ثم يعلنها لينطق بالشهادتين لانه لم يكن مسلما. وانما

كان يسخر بالاذان وطلب منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصدع في الاذان فكان ذلك ايضا في النهاية مدعاة لاسلامها -

[00:55:37](#)

هكذا يعللون قالوا يقرأ يقولها بصوت منخفض ثم يعلنها وكان القاضي انما هو اعلان اسلامه. هكذا يعللون. يعني الترجيع قال وان وان

رجع في الاذان او ثن الاقامة فلا بأس - [00:56:02](#)

لانه من الاختلاف المباح ويستحب ان يقول في اذان الصبح بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين. يعني هذا يعرف

بالتثويب يعني هذا يعرف ماذا الذي قال الصلاة خير من النوم والصلاة خير من النوم. سيأتي اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول.

تردد الفاظه - [00:56:19](#)

الا حي على الصلاة حي على الفلاح فانك تقول ماذا تذكر فيها؟ ماذا في الحيعلتين؟ تقول لا حول ولا قوة الا بالله. ولما المؤذن في

الفجر عند قوله الصلاة خير منهم تقول صدقت وبررت - [00:56:43](#)

صدقت وبررت لانه يقول لك الصلاة خير منهم يناديك تقول له صدقت وبررت لان قوله صدق الصلاة خير من النوم وهو بار بذلك لانه

ايضا يدعو الى الحق. الى الفلاح - [00:56:59](#)

قال ويستحب ان يقول في اذان الصبح بعد حي على الفلاح الصلاة خير من النوم مرتين فيما روى ابو محذورة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال له - [00:57:13](#)

ان كان في اذان الصبح قلت الصلاة خير من النوم مرتين. رواه النسائي رحمه الله. هذا حديث ابي محذرة هو الذي تمسك به المالكية

والشافعية بالنسبة للفاظ الاذان قال ويكره التثويب في غيره. يعني في غير صلاة الصبح لانه لم يرد في غيرها. ولذلك انكر ذلك ابن عمر رضي الله عنهما - [00:57:30](#)

واعتبرها بدعة من البدع فيما روى بلال رضي الله عنه وارضاه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصوب في الفجر ونهاني ان اثوب في العشاء. رواه ابن ماجة رحمه الله - [00:57:54](#)

ودخل ابن عمر رضي الله عنهما مسجدا يصلي فيه فسمع رجلا يثوب فسمع رجلا يثوب في اذان الظهر فخرج وقال قال اخرجتني البدعة تعلمون ان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يعني يقرؤون مثل ذلك وانما كانوا ينكرونه - [00:58:11](#)

ولكن مع ذلك اعطاهم الله سبحانه وتعالى الحكمة لا نتصور ايها الاخوة بان الصحابة رضي الله عنهم كانوا مثلاً يعني يأخذهم الشدة والغلظ لا ولذلك خلوا وراء الفساق لماذا الصحابة رضي الله عنهم صلوا وراء بعض الفساق - [00:58:30](#)

لأنهم ايضا يرون المصلحة في جمع كلمة المسلمين. وعدم الاستيلاء على الامام وعدم تفريق الصفوف فان هذا مما تجتمع به الكلمة ويقول الاختلاف والله تعالى يقول ولا تنازعوا فتفشلوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا - [00:58:49](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى فصل ويسن الاذان للفائنة. يسن الاذان يعني هناك قال فرض كفاية وقال هنا يعني الصلاة اذا فاتتك لك ان تعجل لها والاذان فيه فضيلة وزيادة اجر وقد سمعتم ما يحصل من الثواب للراعي الذي يؤذن في الفلات مع غنمه - [00:59:06](#)

اذا اذنت فذلك زيادة خير وان لم تؤذن فلا قال ويسن الاذان للفائنة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتته الصبح فقال يا بلال قم فاذن ثم ركعتين ثم اقام ثم صلى الغداة متفق عليه. هذا معلوم - [00:59:28](#)

صلى الله عليه وسلم مع اصحابه صلى الله عليه وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:50](#)